

## 71-07/ ما حكم قول " أنا .. واعوذ بالله من كلمة أنا " ؟ ll الشيخ

## عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يقول ما حكم قول القائل أنا واعوذ بالله من كلمة أنا اذا تكلم يعني قول أنا في الاصل لا بأس بها. وهي ثبتت في اخبار كثيرة - 00:00:00

عليه الصلاة والسلام وعن اصحابه ولم ينكرها الا في بعض الاحوال ثبت انه عليه قال أنا سيد ولد ادم ولا فخر على هذا يمكن يقال ان الانسان حينما يقول شيئاً انه فعله وعمله من الامور التي يحمد عليها. فروي - 00:00:16

لا بأس ان يقرن بها انه لا يفخر بذلك يعني لا يقولها فخراً مثلاً ولا يقولها حينما يفعل شيئاً انه يمتن انما يقولها من باب ذكر نعمة الله سبحانه وتعالى عليه. فلا بأس اما القول اعوذ بالله من أنا فهذه - 00:00:45

يعني لم ليس عليها دليل ولم تنقل بل ظاهر الاطلاق. كيف يقول اعوذ بالله من أنا وان الانسان يشرع له ان يقول أنا احياناً يشرع ان تقول الانسان يشرع ان يقول أنا العبد الذي كسب الذنوب وصدت الاماني ان يتوب أنا العبد المسيء أنا العبد الذي ظلمت نفسي - 00:01:05

انا وانا الذي اشرفت وما اشبه ذلك. هذه بعض في بعض الاحوال يشرع لانسان ان يعود على نفسه بذمها تقصيرها وانا وحدي وليس بسبب غيري بل انا المقصر وانا المعثر وانا المذنب وانا وانا يذم نفسه - 00:01:25

عن نفسه اخبار على جهة الاعتراف والتقصير وانت الله سبحانه انت اللي سترتني يعني انعمت علي اكرمتني ووسعت علي وسترتني ونحو ذلك. فهو يخبر عن نفسه على هذا الوجه. ويخبر عن الله عز وجل من باب - 00:01:45

الثناء عليه سبحانه وتعالى. هذه عبادة عظيمة ولا بأس ايضاً ان يقول الانسان أنا احياناً حينما يسأل عن شيء من فعل هذا فيقول أنا حتى ولو كان في ابواب الخير - 00:02:05

وهذا يقع وهذا وقع في اخبار عدة انه عليه الصلاة والسلام يسأل اصحابه فيقولون احدهم أنا ولم ينقل في خبر واحد ان النبي عليه انكر على من قال أنا انما جاء في حديث جابر الصحيحين حينما طرق الباب عن قال من؟ قال أنا. قال قال أنا. فقال عليه أنا أنا. يعني - 00:02:18

هذا في هذه الحالة حينما يقول الانسان أنا ويبههم حينما وهذا عند السؤال يعني ولهذا قال من؟ قال أنا فهذا في الحق ليس اه أنا تكلم بها الانسان من نفسه انما حينما يسأل - 00:02:41

قل من انت من عند الباب اذا قال أنا لا تحصل الفائدة. أنا فلان ابن فلان هذا هو المطلوب لان المقصود هو التعريف. فاذا طلب التعريف فيقول أنا فلان وكذا وما اشبه ذلك ما يعرفه. وثبت في صحيح مسلم انه - 00:02:59

عليه الصلاة والسلام قال من اصبح منكم يوم صائم؟ قال ابو بكر أنا. يا رسول الله. قال من عاد منكم اليوم؟ قال ابو بكر أنا. قال عليه الصلاة والسلام من اه تبع منكم اليوم؟ قال ابو بكر أنا قال عليه الصلاة والسلام من تبع - 00:03:17

نعم من عاد منكم ايضاً وكذلك من من تبع منكم جنازة. يقول أنا يا رسول الله واثني عليه الا دخل الجنة فاثني عليه عليه الصلاة والسلام بهذا. فهذه لا بأس بها انما الذي يقوله على جهة الافتخار - 00:03:37

هذا هو المنهي عنه بل لو لم يقل أنا لو يخبر بلسان حاله يخبر بلسان مقاله. ليس المقصود كلمتان المقصود هو الافتخار بالشيء.

الافتخار بالشيء اقسام لكم المطلوب من العبد هو التواضع هو اللين هو آآ ذله لاخوانه وخاصة حينما يكون هذا - 00:04:00

عمل مما يطرى بوجهه سبحانه وتعالى. نعم - 00:04:26